

اليوم التدريبي الثاني
النشرات العلمية لمحاضرة
تتمية مهارات التفكير الناقد
من خلال التدريس

إعداد

أ.د. أسامة ماهر حسين

أستاذ بقسم التدريب والإعلام

نشرة النشاط رقم (٢)

البيئة الصفية الحافزة على التفكير الناقد

إن توفير البيئة الصفية الحافزة على التفكير تتطلب الاهتمام بتوفير كل المتطلبات التي من شأنها أن تخدم عملية التعلم وتنمي التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، فواجب الإدارة الناجحة والمعلم الكفاء التعاون معاً في رعاية البيئة الصفية وتوفير متطلبات نجاحها، لأن تعاون المعلم مع الإدارة يساعد على توفير البيئة الصفية المحفزة أو بالأصح بنائها ورعايتها. ويمكن للبيئة الصفية أن تكون بيئة مناسبة لتنمية التفكير الناقد والإبداع ورعايتهما، بمراعاة ما يأتي:-

- ١- توفير الجو المشجع والمثير للتعلم والتفكير، من خلال توفير مثيرات وأجهزة وأدوات وأساليب إدارة وتعامل تربوي داعم .
- ٢- اعتبار الطالب محور العملية التربوية ، وأن يكون العمل متمركزاً حوله.
- ٣- عدم احتكار المعلم معظم وقت الحصّة لنفسه.
- ٤- أن تتناول أسئلة المعلم مستويات التفكير العليا.
- ٥- أن تكون ردود فعل المعلم والتعزيز والتغذية الراجعة حاثّة على التفكير.
- ٦- إدارة الصف إدارة ديموقراطية توفر العدالة وتكافؤ الفرص واحترام رأي الطالب مهما كان مخالفاً لرأي المعلم.
- ٧- أن يتمتع المعلم والطلاب عن أي ردود فعل محبطة للطلاب المستجيب مهما كانت إجابته غريبة.
- ٨- توفير مناخ صفي دافئ تسوده علاقات اجتماعية حميمة .
- ٩- خلق ثقافة صفية ترفع شعار (كل فرد فينا قادر ومبدع إذا أُعطي الفرصة المناسبة) .
- ١٠- تعويد الطلاب على عادات تعليمية تعلمية قائمة على التعاون والدعم الإيجابي المتبادل .
- ١١- ترتيب الأثاث لتمكين الطلاب من الملاحظة الدقيقة والتفاعل الإيجابي والوصول إلى مصادر التعلم الصفية المتاحة.
- ١٢- بناء أركان التعلم أو الأركان المصدرية(Learning Corners Learning Recourses or) وهي أماكن خاصة في الصف أو الممر أو المكتبة أو المختبر ، وتشمل مواد تعليمية ومواد مرجعية وأجهزة وأدوات تتيح الفرصة للطلاب للتعلم الفردي أو التعاوني ، وتوفر له الفرصة للوصول إلى مصادر معرفية كالإنترنت، والتعامل معها. كما تتيح هذه الأركان الفرصة للطلاب أو مجموعة من الطلاب للتدرب على مهارات في موضوع معين، أو العمل على نشاط خاص أو دراسة موضوع معين.
- ١٣- توفير فرص تعليمية وأنشطة وأوراق عمل تنمي قدرات الطلاب ومهاراتهم في مجال التفكير الناقد.
- ١٤- توفير اللوازم التي يحتاجها الطلاب للتعلم وتنفيذ الأنشطة والمشاريع التعليمية ، إضافة لزوايا الأنشطة الترفيهية والإغنائية وما تحتاجه من الكتب والمراجع المصدرية التي تفيد الطلاب في البحث والتعمق